

أستنكر حقوقيون مغاربة أمس الجمعة ترخيص بلادهم لتصوير فيلم إسرائيلي على أرض المغرب، واعتبروا ذلك "جرما تطبيعا".

وقالت "مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين" في بيان لها حصلت رويترز على نسخة منه أن المجموعة "إذ تستنكر وتشجب بشدة هذا العمل الشنيع الضارب في الأعماق لمشاعر الشعب المغربي والضالع إلى النخاع في خدمة المشروع الصهيوني وفي محاولة تجميل الوجه البشع للصهاينة". فإنها تطالب الحكومة المغربية "بتحمل مسؤولياتها الكاملة في هذا المجال". واعتبروا ترخيص المركز السينمائي المغربي لتصوير الفيلم "جرما تطبيعا.. يدخل ضمن سلسلة من الجرائم المماثلة التي تحاول أن تجعل من الفن والسينما مدخلا للتطبيع والتي تشكل خيانة وطنية".

ومن جهته قال أحمد ويحمان الناشط الحقوقي ورئيس المرصد المغربي لمناهضة التطبيع الذي تأسس مؤخرا ورفضت السلطات الترخيص له "هذه مفارقة كبيرة في الوقت الذي يتم فيه منع الترخيص للمرصد تم الترخيص للفيلم الإسرائيلي ليصور على أرض المغرب".

وأضاف في تصريح لروترز عبر الهاتف "يمنعون المغاربة من التعبير عن آرائهم ويرخصون للفيلم الصهيوني".

وعن منع الترخيص للمرصد قال إن الجمعية المكونة من مثقفين وفنانين وحقوقيين وسياسيين ونشطاء مجتمع مدني.. لجأت إلى "الخطوة الثانية التي ينص عليها القانون وهي اللجوء إلى المفوض القضائي، وبمحضر قضائي.. وإذا لم نتلق الرد الرسمي في أجل 60 يوما سيصبح المرصد قانونيا". إلا أنه في هذه الحالة لم يستبعد اعتراض المرصد مشاكل في المستقبل من قبل حصولهم على قاعات للندوات والأنشطة وقال "ستتصدى لهذا هذه قضية الشعب المغربي بكل مكوناته". وأضافت "الشعب المغربي لا يجمع على شيء بقدر ما يجمع على القضية الفلسطينية".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 23/02/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com